ملخص البحث

صبرينا لؤلؤ الحياة (١٢٢٢٠٣٠١٧٤)

تطوير وسائل قراءة النصوص العربية على ضوء متعدد الوسائط للصف الحادي عشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية باندونج

لا تزال عملية تعليم القراءة باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع تعتمد بدرجة كبيرة على النصوص المكتوبة، مع محدودية استخدام الوسائل التعليمية التي توظف العناصر البصرية إلى جانب العناصر اللغوية. وقد أدى ذلك إلى تفاوت قدرة المتعلمين على فهم النصوص العربية، مما أبرز الحاجة إلى تطوير وسائل تعليمية قائمة على تعدد الوسائط لدعم فهمهم لمحتوى النصوص.

وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل احتياجات تطوير وسائل تعليمية للقراءة باللغة العربية قائمة على تعدد الوسائط في المدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع، وتطوير وسائل تعليمية تتوافق مع تلك الاحتياجات، والتحقق من مدى صلاحيتها من خلال تحكيم الخبراء.

واستندت الدراسة إلى إطار فكري يقوم على أن دمج العناصر اللغوية والبصرية والمكانية في الوسائل التعليمية القائمة على تعدد الوسائط يسهم في تقديم النصوص العربية بصورة أكثر وضوحًا وجاذبية، ويساعد المتعلمين على بناء المعنى وفهم محتوى النصوص بما يتناسب مع خصائص أنواعها المختلفة.

واعتمدت الدراسة منهج البحث والتطوير (*Research and Development*) باستخدام نموذج(4D) ، مع الاقتصار على مراحل التحديد (*Define*)، والتصميم (*Design*)، والتطوير (*Develop*). وأُجريت الدراسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والدراسة المكتبية، والتوثيق، وتحكيم الخبراء. ثم حُللت البيانات تحليلاً وصفيًا كيفيًا، في حين حُللت بيانات تحكيم الخبراء باستخدام النسبة المئوية لتحديد صلاحية المنتج.

وأظهرت نتائج الدراسة أن عملية تعليم القراءة باللغة العربية تحتاج إلى وسائل تعليمية أكثر تنوعًا لدعم فهم المتعلمين للنصوص العربية. واستنادًا إلى نتائج تحليل الاحتياجات، طُورت ثلاث وسائل تعليمية قائمة على تعدد الوسائط، وهي: النص المصور، والإنفوجرافيك، والقصة المصورة، بما يتوافق مع خصائص النصوص الوصفية، والتفسيرية، والإجرائية. كما أظهرت نتائج تحكيم الخبراء أن نسبة صلاحية المنتج بلغت ٩٨,٨٢ % لدى خبير الوسائل التعليمية، و٩٦,٤٧ % لدى خبير المادة العلمية، بمتوسط عام بلغ ٩٧,٦٥ %، وهو ما يندرج ضمن فئة جديرة جدا. وبعد إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، ثبتت صلاحية الوسائل التعليمية المطورة للاستخدام في تعليم القراءة باللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG